

السيارة ذاتية القيادة تُنقذ الأرواح وتوفر 450 مليار دولار سنوياً في أمريكا



أفادت دراسة أجرتها مؤسسة بحثية أمريكية غير ربحية، بأن السيارات ذاتية القيادة المزودة بأجهزة كمبيوتر للتحكم في حركتها، يمكن أن تحد بشكل كبير من القتل والمصابين الذين يسقطون ضحايا لحوادث الطرق، كما يمكنها أن تقلل من التكاليف الناجمة عن هذه الحوادث .

وذكرت مؤسسة "إينو سنتر" المعنية بدراسات النقل والمواصلات، أن من بين أسباب وقوع الحوادث تعاطي المخدرات أو الكحوليات، ونقص خبرة السائق، وتجاوز السرعات المحددة، فضلاً عن ظروف الطرق مثل هطول الأمطار أو سقوط الثلوج على الطرق . وأوضحت أن السيارات ذاتية القيادة يمكنها التنبؤ بظروف الطريق، واستشعار العناصر المحيطة به مع إمكانية تفاديها بشكل آمن ومن دون تدخل من السائق طبقاً لما أوردته وكالة الأنباء الألمانية . وأكدت الدراسة التي أوردتها مجلة "كمبيوتر ورلد" الأمريكية على موقعها الإلكتروني، أنه لو كان تسعون في المئة من السيارات في الولايات المتحدة ذاتية القيادة، لكان من الممكن تلافي وقوع 4.2 مليون حادث طريق، وإنقاذ أرواح 21700 شخص، وتوفير 450 مليار دولار من تكاليف الحوادث .

وتشير إحصاءات الهيئة الوطنية لسلامة الطرق في الولايات المتحدة إلى أن 40 في المئة من الحوادث المميتة تنجم عن تعاطي السائق للكحوليات أو المواد المخدرة، إضافة إلى وقوعه تحت تأثير الإجهاد أو تشتت التركيز، ونظراً لأن أجهزة

الكمبيوتر لا تتأثر بأي من هذه العوامل، فإن استخدام السيارات ذاتية القيادة يمكن أن تقلل بشكل كبير من ضحايا حوادث السيارات، حسبما خلصت الدراسة .

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.